

عَمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ عُبَيْدَ بْنَ يُوسُفَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي
مَلِيكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مَنْ
نَحَى اللَّهُ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَوَّنِي فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي
وَبَيْنَ سَجْرِي وَسَجْرِي وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ
رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِيَدِهِ سِوَاكٌ وَأَنَّمَسْنَاهُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ
يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ حُبُّ السِّوَاكِ
فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ
فَتَنَاوَلْتُهُ فَأَشْنَدَ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَيْتَنِي
لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيْتَنِي
فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ دَكُونٌ أَوْ عُلْبَةٌ يُشَكُّ

سوى نفع البهز يكون كما
صدره والخروج الخمر
وملا السحر الدم

ق
فأشاره
بأمره

نظم عليه فرج
اللكوه والدم

عَمَدُ فِيهَا مَاءٌ فَجَحَلَ بِدَخْلِ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ
فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْ
لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَضَبَ يَدَهُ فَجَحَلَ بِهَوَاكِ
فِي الرِّيقِ الْأَعْلَا حَتَّى قَبِضَ وَمَا لَكَ يَدُكَ
حَسَدْنَا إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ
بِلَالٍ قَالَ سَأَلْتُ هِشَامَ بْنَ عَمْرٍو أَخْبَرَنِي
أَنَّهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَسْتَلُّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
يَقُولُ أَيُّنَ أَنَا غَدًا أَيُّنَ أَنَا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ
عَائِشَةَ فَأَذَتْ لَهُ أَنْ وَاجَهُ يَكُونُ حَيْثُ
شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ
عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ مَاتَ فِي الْيَوْمِ
الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي
فَقَبِضَهُ اللَّهُ وَأَنَّ رَأْسَهُ لِبَيْنَ سَجْرِي
وَسَجْرِي وَخَالَطَ رِيقُهُ رِيقِي قَالَتْ

٤٠